

## المرحلة الانتقالية في سورية

الباحث فراس الحاج يحيى

### المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام

مؤسسة علمية بحثية مستقلة وغير حزبية، تُعنى بالدراسات السياسية والإعلامية والاستراتيجية في سورية وبأبحاث الرأي العام حول تطلعات وآراء الشعب السوري في مختلف مجالات الحياة العامة، لبناء قاعدة معرفية وعلمية تساهم في ردم الهوة بين صنّاع القرار (أشخاص - مؤسسات) وبين الجمهور والربط بينهم، لتحقيق التماسك المجتمعي.

### قيم المؤسسة ومبادئها

تلتزم المؤسسة بجملة من القيم المهنية والأخلاقية، هي:

- ❖ معايير حماية الحقوق والحفاظ على سرية المعلومات وخصوصية الأفراد والمؤسسات
- ❖ بناء الثقة المتبادلة بين العملاء والمؤسسة، وتحقيق الشفافية في التعامل على جميع المستويات.
- ❖ مراعاة قيم المجتمع السوري الدينية والثقافية.
- ❖ الابتعاد عن أي صيغ أو أساليب تُعرض على العنف أو تنتهك مبادئ المساواة أو العدالة أو تحط من كرامة الإنسان أو تحث على التمييز.
- ❖ العمل بموضوعية ومهنية وسياسة منفتحة واعية تخدم القضايا الوطنية السورية.

## المرحلة الانتقالية في سورية

حوار قناة فرانس ٢٤ مع الباحث في المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام الأستاذ المحامي فراس الحاج يحيى.

### الخلفية:

تناول اللقاء موضوع العدالة الانتقالية في سوريا، حيث تم مناقشة المدة الزمنية المتوقعة للعملية الانتقالية ودور المؤسسات الدولية في هذه المرحلة. كما تم التطرق إلى المخاوف المتعلقة بمؤتمر الحوار الوطني السوري وكيفية اختيار المشاركين فيه.

### الأسئلة والأجوبة:

#### ١. هل تبدو المدة التي تحدث عنها الشرع في هذه المقابلة منطقية معقولة؟

- المدة التي حددها مجلس الأمن لعام ٢٠١٥ كانت عامين، لكن السيد الشرع يتوقع أن تحتاج العملية إلى أربع سنوات.
- تجارب الدول الأخرى مثل تونس وجنوب إفريقيا ورواندا استغرقت فترات زمنية مختلفة، مما يشير إلى أن المدة قد تكون منطقية بالنظر إلى تعقيدات الوضع السوري.

#### ٢. ما هو دور المؤسسات الدولية في المرحلة الانتقالية في سوريا؟

- القرار ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ كان قاعدة للمرحلة الانتقالية، لكن الوضع الحالي قد يتطلب قراراً جديداً.
- الدستور السوري الحالي لا يجرم الجرائم ضد الإنسانية، مما يستدعي إنشاء محاكم خاصة أو اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية، وسورية سابقاً ليست عضواً في المحكمة.

#### ٣. ما هي المخاوف المتعلقة بمؤتمر الحوار الوطني السوري؟

- هناك مخاوف بشأن اللجنة التحضيرية للمؤتمر وكيفية اختيار المشاركين.
- السيد الشرع أشار إلى نهاية قوى المعارضة الرسمية، مما يثير القلق حول إقصاء المعارضة.

### عناصر العمل:

- انتظار مؤتمر الحوار الوطني السوري المتوقع في الشهر القادم لاتخاذ قرارات هامة مثل حل المجلس الشعب وتعليق العمل بالدستور.

بعض المعلومات المهنية حول العدالة الانتقالية في سوريا:

١. العدالة الانتقالية في سوريا.
٢. دور المؤسسات الدولية في العدالة الانتقالية.
٣. مؤتمر الحوار الوطني السوري.

**خاتمة:**

تُعتبر العدالة الانتقالية عملية معقدة تتطلب تعاونًا دوليًا ومحليًا لضمان الانتقال السلمي للسلطة وتحقيق المصالحة الوطنية. تشمل الممارسات الشائعة إنشاء لجان للحقيقة والمصالحة، وتقديم الدعم للضحايا، وضمان محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.